[84] غيري، فينزل سبعين ألف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له إلى الغد من ذلك اليوم. ورجل قام من الليل فصلى وحده فسجد ونام وهو ساجد فيقول ا تعالى انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده ساجد. ورجل في زحف فر أصحابه وثبت هو ويقاتل حتى يقتل. يا أبا ذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع الارض إلا شهدت له بها يوم القيامة وما من منزل ينزله قوم إلا وأصبح ذلك المنزل يصلي عليهم أو يلعنهم. يا أبا ذر ما من صباح ولا رواح إلا وبقاع الارض تنادي بعضها بعضا يا جار هل مربك ذاكر تعالى أو عبد وضع جبهته عليك ساجدا ؟ فمن قائلة لا ومن قائلة نعم، فإذا قالت نعم اهتزت وانشرحت وترى أن لها الفضل على جارتها. يا أبا ذر إن ا جل ثناؤه لما خلق الارض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في الارض شجرة يأتيها بنو آدم إلا أصابوا منها منفعة، فلم تزل الارض والشجر كذلك حتى تتكلم فجرة بني آدم بالكلمة العظيمة قولهم " اتخذ ا ولدا " فلما قالوها اقشعرت الارض وذهبت منفعة الاشجار. يا أبا ذر إن الارض لتبكي على المؤمن إذا مات أربعين صباحا. يا أبا ذر إذا كان العبد في أرض قي [يعني قفر] فتوضأ أو تيمم ثم أذن وأقام وصلى أمر ا عزوجل الملائكة فصفوا خلفه صفا لا يرى طرفاه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه. يا أبا ذر من أقام ولم يؤذن لم يصل معه إلا ملكاه اللذان معه. يا أبا ذر ما من شاب يدع الدنيا ولهوها وأهرم شبابه في طاعة ا إلا أعطاه ا أجر اثنين وسبعين صديقا. يا أبا ذر الذاكر في الغافلين كالمقاتل في الفارين. يا أبا ذر الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء وإملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر. يا أبا ذر لا تصاحب إلا مؤمنا، ولا يأكل طعامك إلا تقي ولا تأكل طعام
